

برنامج الحسنی 2) اسم الله المقيت (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكتى فمن ينبض حبا يرجو ام يحصد في الاخرى

عن نفسي مد بعينك دربا يعبد نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مثنى. شاغف وحكى قريبا وعرف اسماء الرحمن الحسنی. اسماء الرحمن السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته في كتاب التوابين لابن قدامة رحمه الله ان الاصمعي لقي بالبصرة رجلا من الاعراب - 00:00:49

على قعود له فقال له ممن انت قال الاصمعي من بني الاصمعي قال انت الاصمعي؟ قال نعم قال ومن اين اقبلت قال اقبلت من مكان

يتلى فيه كلام الرحمن. وقد كان خارجا من مسجد البصرة - 00:01:27

فقال الاعرابي وهل للرحمن كلام يتلوه الادميون؟ قال الاصمعي نعم فقال الاعرابي اسمعني شيئا منه قال الاصمعي انزل عن قاعدك

فنزل فتلا عليه سورة الذاريات حتى بلغ قول الله سبحانه وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:01:49

فالتفت الاعرابي وقال هذا كلام الرحمن قال الاصمعي اجل والله انه كلامه الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم فصاح الاعرابي

متعجبا ثم استوقفه وقال حسبك ثم نحر بعيره - 00:02:14

وقطع لحمه مفرقا اياه بجلده وقال اعني على تفريقه قال فجعلنا نوزعه على من اقبل ومن ادبر حتى نفذ ثم ولى الاعرابي مدبرا نحو

الصحراء وهو يردد وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:02:34

قال الاصمعي فلمت نفسي لم انتبه لمن انتبه له الاعرابي قال فحججت مع الرشيد حتى اذا دخلنا مكة ونحن حول الكعبة سمعت هاتفا

من خلفي بصوت نحيل فالتفت فاذا هو صاحب الاعرابي - 00:02:52

نحيلا مصفرا فدعاني فاتيته فاخذني خلف المقام وقال اسمعني كلام الرحمن قال فتلوت عليه سورة الذاريات حتى بلغت وفي السماء

رزقكم وما توعدون. قال الاعرابي اي والله لقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - 00:03:14

قال او غير ذلك قلت نعم فتلوت الآية التي بعدها فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فدهش الاعرابي وقال سبحان

الله من الذي اغضب الله حتى يقسم من الذي اغضبه فما زال يكررها - 00:03:37

وفي السماء رزقكم وما توعدون من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب من ها ومن يشفع شفاعة سيئة قل له كفل منها وكان الله

على كل شيء في موضع واحد من القرآن فقط - 00:03:59

جاء اسم الله سبحانه وتعالى المقيت من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له منها وكان الله على

كل شيء مقيتا المقيت على وزن مفعول - 00:04:59

من الفعل اقاتا واختلف في معناه فقليل المقيت يعني معطي الاقوات وقيل معناه المقتدر وقيل معنى المقيت القائم على الشيء

والمدير. وقيل بمعنى القدير الفعل قات يقوت من القوت وهو من الرزق ما يسد الرمق - 00:05:24

قال الزجاج رحمه الله الاسم المقيت اذا كان من معنى اقات على الشيء فيكون بمعنى اقتدر وهو بهذا صفة ذات اما اذا جاء بمعنى

اعطى القوت فيكون صفة فعل وقيل المقيت بمعنى الشهيد والحافظ والرقيب سبحانه وتعالى - 00:05:51

اذا نظرنا الى اسم المقيت سبحانه وهو في احد دلالاته من يعطي القوت سبحانه فالامر كما قال الغزالي رحمه الله تعالى المقيت الذي

يخلق الاقوات ويعطيها لعباده ويوصلها اليهم فيوصلها الى ابدانهم وهي الاطعمة - [00:06:18](#)

ويوصلها الى قلوبهم وارواحهم وهي المعرفة فيكون قريبا من معنى الرزاق بهذا المعنى الا انه اخص فان الرزاق بمعنى انه يرزق

القوت وغير القوت. فقد يكون الرزق خلقا. وقد يكون علما وقد يكون ولدا - [00:06:40](#)

وقد يكون شيئا اخر فاذا جعلنا المقيت بمعنى من يعطي القوت وهو ما يسد الرمق من الرزق كان اخص من معنى الرزاق ولاننا نقرأ

في كتاب الله اسما من اسمائه فحري بنا ان نقف على معناه لتتعبد لله عز وجل به - [00:07:05](#)

وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم اجعل رزق لمحمد قوتا يقول الله سبحانه وتعالى وجعل فيها

رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين - [00:07:27](#)

سبحان المقيت سبحانه كم عدد البشر الموزعين اليوم على انحاء هذه الارض البسيطة؟ المليارات التي تتناثر على وجه الكرة الارضية

اليوم من قدر اقواتها من يرزقها وهم متناثرون في العواصم والمدن والقرى في الادغال على رؤوس الجبال وفي بطون الاودية -

[00:08:20](#)

دعك من البشر اين انت عن ملايين الاطنان من الاسماك والحيتان وسائر مخلوقات البحار؟ فمن الذي قدر اقواتها؟ المقيت سبحانه

وتعالى فضلا عن الطيور في اعشاشها والفراخ في اوكارها. الوحوش والسباع في الغابات. سبحان المقيت سبحانه وتعالى. ان جزءا

من - [00:08:45](#)

لايماننا باسم المقيت سبحانه ونحن ندرك معناه ان نلتزم الادب فعيب والله على عبد ان يقتات على امر حرمه الله جل جلاله ايرزقنا

القوت ويفتح لنا ابواب الحلال ويقدر لنا الاقوات ثم نبتغي شيئا من القوت في امر حرمه على العباد - [00:09:11](#)

اما ان المؤمن بالمقيت سبحانه ليطلب القوت والرزق من الله جل جلاله وفي دعاء الخليل ابراهيم عليه السلام. لما جاء بهاجر وابنه

الرضيع اسماعيل عليه السلام. فاودعهما ببطن هذا الوادي - [00:09:34](#)

بمكة قال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيم الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم.

وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. هذا هو يقين الانبياء - [00:09:51](#)

وتوكلهم عليهم السلام. وفي دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم ارزق ال محمد قوتا ان دعاءنا وطلبنا للرزق من المقيت سبحانه.

وطلبنا للقوت الذي نفتات عليه وابتغاءنا للحلال واقتصارنا على - [00:10:11](#)

الطيب منه مما اباح الله جزء من ايماننا باسم المقيت سبحانه. ان المقيت جل جلاله وهو يقدر الاقوال يقول سبحانه في عظمة

خزائنه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر - [00:10:30](#)

معلوم بقدر معلوم لانه المقيت جل جلاله انزله للرزق والقوت للخلق بقدر معلوم. ليس عجزا تعالى الله. لكنه تأديب للعباد. او ما

سمعتم الله يقول ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض - [00:10:50](#)

ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير يجوع ليذكر الله ويشبع لي شكر الله فسبحان الله المقيم سبحانه وتعالى يشدو قلب

حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا ذاقوا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكنى - [00:11:12](#)

فمن ينبض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى عنا مد بعينك دربا يا بدير نورا وتأمل في المعنى اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك

مزنى. شاغف اسماء الرحمن الحسنى. اسماء الرحمن - [00:11:53](#)

بوسنا - [00:12:33](#)